

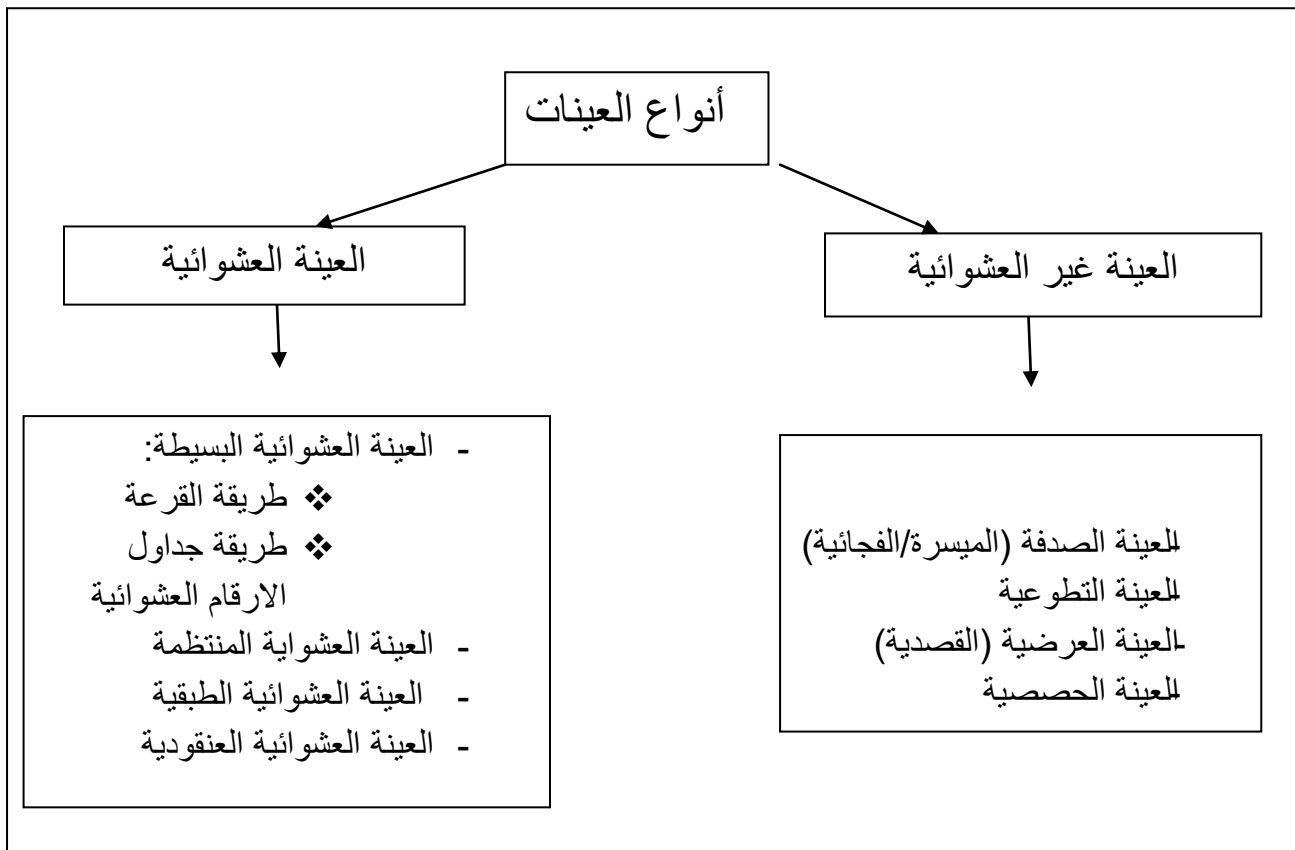
## الفصل 4: تصميم و إجراءات تحديد العينة:

في هذا الفصل سنتطرق إلى أنواع المختلفة للعينات و كيفية تحديد حجم العينة

### أولاً- أنواع المختلفة للعينة :

عندما تتضح لدى الباحث معالم المجتمع الأصلي للدراسة وظروف تطبيق إجراءات البحث فإنه يلجأ إلى اختيار عينة البحث بالطرق العلمية، والتي كما أسلفنا تعد جزءاً من مجتمع الدراسة. ويوجد نوعان من العينات ملخصة في الشكل الموالي :

### الشكل رقم 3: الأنواع المختلفة للعينات



## 1 - العينات غير العشوائي ( عينات الغير الاحتمالية ) :

هذه طريقة تستند إلى مهارة الباحث وخلفياته عن مجتمع الدراسة الأصلي، ومعرفته الدقيقة بجميع مفرداته مما يسهل عليه عملية الاختيار.

مثلا: الشخص صاحب الدراسة هو الذي يقرر من يكون ضمن العينة، و هذا لمعرفته بمجتمع الدراسة ومفرداته و لكن عدد كبير من مفردات مجتمع الدراسة يستحيل أن تكون ضمن العينة المختارة.

و نظرا لمشكلة التحيز في تحديد مفردات العينة لا نستطيع أن نعمم نتائجها على المجتمع الدراسة و لكن يمكن استعمال هذا النوع من العينات في الدراسات:

- كوسيلة للحصول على فكرة عامة حول الموضوع
- لفهم عادات و سلوكيات.....
- مرحلة المتابعة من أجل المساعدة على فهم نتائج الدراسة لعينة احتمالية.

ايجابيات العينة غير العشوائية:

- سريعة التطبيق على الميدان.
- قليلة التكلفة.
- لا تحتاج إلى قاعدة البيانات.
- مفيدة للدراسات الاستكشافية.

سلبيات العينة غير الاحتمالية:

- نتائجها لا تمثل المجتمع الدراسة.
- مستحيل تحديد الخطأ العشوائي للعينات.

ويوجد بعض الأنواع من العينات غير العشوائية :

#### أ - العينة الصدفية (الميسرة/ الفجائية)

هذا النمط من العينات يستخدمه الباحث في الحصول على عينة من مجتمع الدراسة عن طريق المصادفة غير المحددة. وهي من أسهل الطرق الغير العشوائية، لكن قد تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، نظراً لإمكانية مصادفة الباحث أغلب عينته من أشخاص ينتمون إلى فئة واحدة فقط من المجتمع الأصلي. وقد يدخل فيها عامل التحيز بدرجة كبيرة.

هذا النوع من العينات يطبق غالباً في مسح استطلاعات الرأي و في دراسات بعض الظواهر المحدودة ضمن المجتمعات، و هي تعطي مؤشرات تعتمد على بيانات تمثل العينة و ليس المجتمع ككل. مثال: دراسة موضوع "مستعملي خدمة الانترنت"، هنا سندرس فئة الشباب و سيتم اختيار عينة من الأشخاص ينتمون إلى فئة واحدة.

#### ب - العينة الغرضية (القصدية)

عندما لا يتمكن الباحث من اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي لأي سبب من الأسباب التي يراها مقنعة له، أو أنه يرغب في الحصول على عينة ذات مواصفات وخصائص محددة فإنه يلجأ إلى اختيار عينة تسمى " العينة القصدية أو الغرضية"، أي أنه يقصد أفراداً مخصوصين من مجتمع الدراسة. و يؤخذ على هذا النوع من العينات أنه غير عشوائي ومتحيز في نفس الوقت. مثال: دراسة موضوع "خدمة ما بعد البيع لمؤسسة كوندور"، سنختار زبائن هذه المؤسسة. إذا قصدنا نقاط البيع لهذه المؤسسة، فنكون قد تحيزنا في اختيار مفردات العينة.

#### ت - العينة التطوعية:

في هذه الطريقة الأفراد المستجوبين يكونون متطوعين، و تكون لهم علاقة مع موضوع الدراسة. تستعمل هذه الطريقة خاصة في الدراسات الطبية.

مثال: حصة تلفزيونية تطالب من المستمعين الإجابة على الأسئلة بالاتصال بالحصة، فالأشخاص الذي لهم الرغبة في الإجابة هم من يتطوعون للرد.

### ث - العينة الحصصية :

هي أفضل الطرق الغير العشوائية لأنها تعتمد على وجود معلومات حول المجموعات الجزئية لمجتمع الدراسة. ولاختيار عينة من هذا النوع، فإن الباحث يعمل على تقسيم المجتمع الأصلي إلى حصص معينة تشبه إلى حد كبير طريقة اختيار العينة الطبقية التناسبية، لكنها تختلف عنها في أن عملية الاختيار لا تتم بطريقة عشوائية، إنما تتم بطريقة حصصية تعتمد على الباحث نفسه في تحديد العينة حيث يمكنه أن يختار مفردات العينة أو تعويضها بأخرى تناسب الحصص أو يمكن تجاهلها.

ملاحظة: طريقة الحصص تستعمل بكثرة في عملية سبر الآراء وخاصة في دراسة السوق و آراء الأشخاص، وهي قليلة التكلفة مقارنة مع الطبقية و سهلة التطبيق، لكن تحتوي على مشكلة التحيز.

مثال1: عدد سكان ولاية ما يقدر بـ 900 شخص موزعين حسب المناطق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 4: توزيع السكان حسب المناطق

| المناطق | حجم المجتمع |
|---------|-------------|
| أ       | 400         |
| ب       | 300         |
| ج       | 200         |
| المجموع | 900         |

المطلوب:

- حدد حجم العينة
- استعمل طريقة الحصص للقيام بالمسح الميداني.

الحل: 1- تحديد حجم العينة: حجم العينة هو 10% من المجتمع الأصلي حسب طريقة نسبة المعاينة حيث الحجم يصبح = 90 شخص.

تتوزع هذه العينة حسب المناطق و وذلك بتطبيق نسبة الحصص في المجتمع على حجم العينة أو استعمال طريقة أخرى بحساب أساس التقسيم :

أساس التقسيم = حجم المجتمع / حجم العينة

$$n/N = A$$

و منه حجم العينة لكل حصة = عدد مفردات لكل قسم/أساس التقسيم.

نتائج تكون في الجدول التالي:

| حجم العينة<br>Ni | ط2<br>ni=Ni/A<br>ni=Ni/10 | نسبة الحصص<br>بالنسبة<br>للمجتمع(ط1) | المناطق |
|------------------|---------------------------|--------------------------------------|---------|
| 40               | 400/10                    | %45                                  | أ       |
| 30               | 300/10                    | %33                                  | ب       |
| 20               | 200/10                    | %22                                  | ج       |
| 90               | 900/10                    | %100                                 | المجموع |

2- استعمال طريقة الحصص لاختيار الأشخاص حسب خاصية المنطقة الجغرافية، كما هو موضح في الجدول التالي:

| الخصائص | توزيع المقابليين | الحصص: 1,2,3,89,.....,90 |
|---------|------------------|--------------------------|
| منطقة أ | 40 مقابل         | 40, 39,.....,3,1,2       |
| منطقة ب | 30 مقابل         | 30, 29,.....,3,1,2       |
| منطقة ج | 20 مقابل         | 20, 19,.....,1,2,3       |

**مثال 2:** عدد سكان ولاية ما يقدر بـ 850 شخص موزعين حسب منطقة السكن و الجنس، كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم 7:** توزيع السكان حسب المناطق و الجنس

| المناطق و السكن | حجم المجتمع |
|-----------------|-------------|
| أ               |             |
| ذكور            | 300         |
| اناث            | 180         |
| المجموع         | 480         |
| ب               |             |
| ذكور            | 250         |
| اناث            | 120         |
| المجموع         | 370         |
| المجموع         | 850         |

المطلوب:

- حدد حجم العينة
- استعمل طريقة الحصص للقيام بالمسح الميداني.

**الحل:** 1- تحديد حجم العينة: حجم العينة هو 10% من المجتمع الأصلي حسب طريقة نسبة المعاينة حيث الحجم يصبح = 85 شخص و تتوزع حسب المناطق ( وذلك بتطبيق نسبة الحصص في المجتمع على حجم العينة ) أنظر الجدول التالي:

| المناطق | الجنس   | نسبة الحصص<br>بالنسبة للمجتمع | حجم العينة |
|---------|---------|-------------------------------|------------|
| أ       | ذكور    | 35%                           | 30         |
|         | اناث    | 21%                           | 18         |
|         | المجموع | 56%                           | 48         |
| ب       | ذكور    | 30%                           | 25         |
|         | اناث    | 14%                           | 12         |
|         | المجموع | 44%                           | 37         |
| المجموع |         | 100%                          | 85         |

2- استعمال طريقة الحصص لاختيار الأشخاص حسب خاصية المنطقة الجغرافية، كما هو موضح في الجدول التالي:

| الخصائص | توزيع المقابلين | الحصص: 1، 2، 3، .....، 89، 90   |
|---------|-----------------|---------------------------------|
| منطقة أ | ذكور            | 30 مقابل 30، 29، .....، 3، 2، 1 |
|         | اناث            | 18 // 18، 17، .....، 3، 2، 1    |
|         | المجموع         | 48 // 48، 47، .....، 3، 2، 1    |
| منطقة ب | ذكور            | 25 مقابل 25، 24، .....، 3، 2، 1 |
|         | اناث            | 12 // 12، 11، .....، 3، 2، 1    |
|         | المجموع         | 37 // 37، 36، .....، 3، 2، 1    |